



Union pour la Méditerranée
Union for the Mediterranean
الإتحاد من أجل المتوسط



European Union

europa.eu



المملكة الأردنية الهاشمية

الاجتماع الثالث للمدراء العاميين للحماية المدنية للدول الأعضاء بالاتحاد من أجل المتوسط برشلونة، 11-12 شباط/فبراير 2019

التوصيات النهائية

اجتمع المدراء العاميون للإدارات المعنية بالحماية المدنية للدول الأعضاء بالاتحاد من أجل المتوسط والشريكة للإتحاد الأوروبي تحت الرئاسة المشتركة للإتحاد يومي 11 و 12 شباط/فبراير 2019 في برشلونة.

مقدمة:

تعزز الدول الأعضاء بالاتحاد من أجل المتوسط والشريكة للإتحاد الأوروبي مواصلة العمل المشترك لتعزيز التعاون في مجال إدارة الأزمات والتصدي للكوارث بناءً على ما تحقق من إنجازات على مدار العقد الماضي، حيث يوفر الاتحاد من أجل المتوسط منبراً للتعاون في مجال الحماية المدنية وذلك عبر تعزيز الروابط بين المستويين السياسي والتنفيذي.

أقرت الدول الأعضاء بالاتحاد من أجل المتوسط والشريكة للإتحاد الأوروبي بأن أنشطة التأهب المشترك قد شهدت نمواً مطرداً في منطقة البحر الأبيض المتوسط على مدار العشر سنوات الماضية، وذلك في إطار المبادرات الثنائية والإقليمية والدولية متعددة الأطراف وقد ثبت أن الفهم الأفضل لنظم الحماية المدنية القائمة بالمنطقة هو أمر في غاية الأهمية في حالات حدوث الطوارئ.

تعزز المرونة، بما يشمل تعزيز التعاون والحوار بين كل من المؤسسات المعنية بوضع السياسات والأوساط العلمية وجهات الإشراف على الجوانب العملية

أكدت الدول الأعضاء بالاتحاد من أجل المتوسط والشريكة للإتحاد الأوروبي أن معالجة الكوارث تتطلب تركيزاً أقوى على إدارة مخاطرها وهو ما يتطلب بدوره فهماً أفضل للمخاطر ويستلزم اتباع ثقافة وقائية داخل المؤسسات، فضلاً عن نهج متعدد القطاعات وعابر للحدود لإدارة حالات الطوارئ وهو النهج المتبع تحت "إطار سندي" كما ينبغي السعي إلى تعزيز الشراكات مع الجهات الدولية الفاعلة في عدة مجالات كالانتمية المستدامة وتغير المناخ والتلوث البحري.

وأقرت الدول الأعضاء بالاتحاد من أجل المتوسط والشريكة للإتحاد الأوروبي بأهمية تعزيز مشاركة المجتمعات المحلية والمواطنين لتعزيز المرونة والاستعداد الأفضل للكوارث وذلك باعتبارهم أول المتفاعلين معها كما ينبغي النظر في الحاجة إلى العمل بشكل متعدد القطاعات من أجل الاستجابة للإحتياجات الناشئة، مع مراعاة جوانب مثل المرونة الحضرية و تنقل الأفراد والبنية التحتية الاستراتيجية.

كما شددت الدول الأعضاء بالاتحاد من أجل المتوسط والشريكة للإتحاد الأوروبي على أهمية حملات التوعية الموجهة للمواطنين بشأن إدارة المخاطر، بما في ذلك الأكثر عرضة لها وتقر الدول الأعضاء في هذا الصدد

بالحاجة إلى معالجة إمكانيات وتحديات استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في حالات الكوارث بالنسبة لسلطات إدارة الطوارئ.

كما ينبغي أن ترتبط الابتكارات التقنية ارتباطاً واضحاً بالاحتياجات العملية، بما في ذلك أنظمة التنبؤ والإنذار المبكر.

الإعداد للاستجابة من خلال تنمية القدرات

أقرت الدول الأعضاء بالاتحاد من أجل المتوسط و الشريكة للإتحاد الأوروبي بأن المشاركة في أنشطة التأهب التي تنظم على سبيل المثال تحت غطاء آلية الحماية المدنية التابعة للاتحاد وكذلك تلك التي يتم تنظيمها على المستوى الثنائي، قد أثبتت فعاليتها.

بيد أن هناك حاجة إلى مواصلة العمل على تعزيز إمكانيات التشغيل البيئي واستخدام المعايير واللغات المشتركة كما تم الاتفاق على أن أهمية تطوير برامج تدريب وتمارين المهنيين والمتطوعين علي حد سواء تلائم احتياجات مجابهة المخاطر الرئيسية في المنطقة كما ينبغي ان تؤخذ بعين الاعتبار أفضل الممارسات في هذا الصدد، فضلاً عن الأنشطة التي يتم تنفيذها في إطار البرامج الإقليمية القائمة.

تم الاتفاق بين الدول الأعضاء بالاتحاد من أجل المتوسط و الشريكة للإتحاد الأوروبي علي ضرورة تبادل المعلومات بشأن الخبرات والقدرات المتاحة، حيث تم الإقرار بالحاجة إلى تعزيز القدرات ولا سيما فيما يتعلق بالمخاطر مثل: حرائق الغابات، الزلازل، الفيضانات، التلوث البحري والطوارئ الطبية.

أقرت الدول الأعضاء بالاتحاد من أجل المتوسط و الشريكة للإتحاد الأوروبي بضرورة تعزيز التبادل الإقليمي لأفضل الممارسات والأفراد وكذلك بناء القدرات وبرامج التدريب والتمارين.

تعزيز وعي المواطنين ومشاركتهم في تجنب الكوارث والتأهب والاستجابة لها من خلال تمكين المتطوعين و/أو الشباب

أقرت الدول الأعضاء بالاتحاد من أجل المتوسط و الشريكة للإتحاد الأوروبي بالدور الأساسي للشباب كجزء من إدارة مخاطر الكوارث، كما أقرت بأهمية تعزيز مشاركة الشباب والاستفادة من قدراتهم ومهاراتهم. كما يعد الاستثمار في الشباب والمتطوعين بمثابة قوة دافعة لسمود المجتمعات المحلية وأمر أساسي لإدارة أكثر شمولاً لمخاطر الكوارث.

كما أقرت الدول الأعضاء بالاتحاد من أجل المتوسط و الشريكة للإتحاد الأوروبي بضرورة تعزيز مشاركة المواطنين في إدارة مخاطر الكوارث، مع إيلاء اهتمام خاص بالأشخاص الذين يرجح أن يكونوا أكثر عرضة للمخاطر جراء الكوارث. كما تم تسليط الضوء علي الحاجة إلى تدريب المتطوعين وإيجاد صلة وثيقة بين خدمات الطوارئ المحلية والمتطوعين.

وتعد المعلومات العامة وحملات التوعية بشأن المخاطر الرئيسية من المجالات التي تلتزم الدول الأعضاء في الاتحاد من أجل المتوسط بالاهتمام بها وذلك من خلال الاستفادة من الدعم المحتمل الذي توفره البرامج الإقليمية.

كما اتفقت الدول الأعضاء بالاتحاد من أجل المتوسط و الشريكة للإتحاد الأوروبي علي أهمية التوعية بالمخاطر وإدراج الحد من مخاطر الكوارث في المناهج الدراسية، كما تم الاتفاق على ضرورة بدء التوعية في سن مبكر.

تمت الإشارة إلى وجود تجربة غنية مشكلة من النماذج المختلفة للعمل التطوعي في المنطقة بدءاً بنماذج هياكل التطوع الموازية إلى أشكال أخرى للإدماج الكامل للمتطوعين في دوائر الحماية المدنية وأقرت الدول الأعضاء بالاتحاد من أجل المتوسط و الشريكة للإتحاد الأوروبي بفائدة التعاون الثنائي أو الدولي بما يتيح تبادل تلك الخبرات في مجال العمل التطوعي، بما في ذلك الاستفادة من المواد التدريبية المتاحة.

تعزيز المساعدة الدولية الفعالة في حالات الكوارث

أقرت الدول الأعضاء بالاتحاد من أجل المتوسط و الشريكة للإتحاد الأوروبي بأن الكوارث أصبحت أكثر تعقيدا وأن الاستجابة لها أصبحت تتطلب تعاونا وتنسيقا متعدد القطاعات من أجل حماية المواطنين والبيئة والبنية التحتية. كما

تلتزم الدول الأعضاء بالاتحاد من أجل المتوسط و الشريكة للإتحاد الأوروبي بتعزيز الاستجابة للطوارئ والعمل معا من أجل ضمان تقديم المساعدة بأكثر الطرق فعالية وكفاءة متى تطلبت الحاجة. وتحقيقا لتلك الغاية، أقرت الدول الأعضاء بالاتحاد من أجل المتوسط و الشريكة للإتحاد الأوروبي بالحاجة إلى زيادة الجهود الرامية لتعزيز العمل حول "دعم الدولة".

كما ستقوم الدول الأعضاء بالاتحاد من أجل المتوسط و الشريكة للإتحاد الأوروبي بتعزيز شبكتها من نقاط الاتصال الوطنية لتعزيز وتعزيز إجراءات طلب المساعدة الدولية وتلقيها وإرسالها، كما ستقوم باستعراض ومواصلة العمل بشأن تلك الإجراءات لضمان تنسيق المساعدة الدولية وملائمة توقيتها وفعاليتها وفقا للحاجة .

واتفقت الدول الأعضاء بالاتحاد من أجل المتوسط و الشريكة للإتحاد الأوروبي على تعزيز التواصل المنتظم على المستويات الثنائية والإقليمية، بما في ذلك مع مركز تنسيق الاستجابة للطوارئ التابع للمفوضية الأوروبية حول المخاطر الرئيسية والقدرات والرصد والإنذار المبكر والتفاعل.

كما تم التشديد على أهمية تطوير وتبادل تقييمات وتحليلات المخاطر في جميع أنحاء المنطقة، بما في ذلك تبادل تقييمات الوضع الخاصة بالمخاطر في مرحلة مبكرة لتحسين الإعداد للاستجابة. كما تم التأكيد على مواصلة العمل المشترك من خلال التدريبات وتبادل الخبراء وبرامج التدريب. كما أن هناك مجالا لتوسيع نطاق التعاون ليشمل المجالات التي تتطلب تعزيز القدرات أو تحتاج إلى قدرات أكثر تخصصا.

الخلاصات وسبل المضي قدما:

اتفقت الدول الأعضاء بالاتحاد من أجل المتوسط و الشريكة للإتحاد الأوروبي على مواصلة وتعميق المناقشات في مجال الحماية المدنية وإدارة مخاطر الكوارث، كما أقرت إنشاء ثلاث فرق عمل لمتابعة تنفيذ التوصيات المذكورة أعلاه تنطلق إلى الموضوعات التالية:

- تعزيز مشاركة المواطنين في إدارة مخاطر الكوارث
- العمل التطوعي في مجال الحماية المدنية
- العمل على تحقيق المساعدة المتبادلة بشكل فعال في المنطقة الأوروبية

وذلك على أن تقدم فرق العمل تقاريرها إلى كبار المسؤولين خلال منتصف عام 2020 مع إمكانية عقد اجتماع وزاري في ضوء ما تم احرازه من تقدم.

https://ec.europa.eu/echo/files/about/COMM_PDF_SWD%2020120169_F_EN_.pdf